

ما معنى الآية (فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم) والآية (وبالنجم هم يهتدون)؟ بن حميد - كبار العلماء

عبد الله بن حميد

ما معنى الآية الآتية؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. والآية الآتية في ايام نحسات وفي يوم نحس مستمر والآية وبالنجم هم يهتدون. صدق الله العظيم. هذه الآيات معلوم تفسيرها معنى قوله تعالى حكاية - 00:00:00

ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال اني شقين. يقول بعض المفسرين هو انه لما ناظر اباه وقومه قال فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى. فلما افل قال لا احب الا فلدين - 00:00:22

فلما رأى القمر بازلا قال هذا ربى. فلما افل قال لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الظالين لما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 00:00:42

وجهت وجه للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. هو من باب التدريج ليعلهم بان المعبد هو الله سبحانه وتعالى. وان هذه افلاك مسخرة مخلوقة مربوطة لله جل وعلا. اما الآية الاخرى في قصة عاد انا ارسلنا عليهم ريحا صرضا في يوم نحس - 00:01:02

مشتمل تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر هذا في قصة هود لما ارسله الله الى قومه تعالى يقول لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون؟ يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غير ان انتم الا مفترون - 00:01:32

يا قومي لا اسألكم الى اخره. ابوا ولن يقبلوا بل قالوا ان نقول الا اتراء بعض الهتنا بشو اي في جنون انت مجنون وانما ما نعبد من دون الله ان اصابك بجنون. قالوا يا هود ما جئتني ببينة - 00:01:52

وما نحن بطاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. ان نقول الا ترافق بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله وأشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جمیعا ثم لا تنتظرون. اني توكلت على الله ربى وربكم - 00:02:12

ما من دابة الا واخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم. لما اتوا وطاعوا وتجبروا عند ذلك ارسل الله عليهم الريح فدمرت جميع ما مرت عليه من حروتهم وجروعهم وصاروا كاعجاز نخل خاوية كما دل - 00:02:36

في القرآن بسبب عصيانهم لنبيهم وعدم قبولهم ما جاء به رسولهم. هذا هو معنى هذه الآيات اما معنى قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. هذا مثل قوله تعالى هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - 00:03:00

اي ان علمك النجوم لاجل التسبيح هذا لا يأس به فان تعلمها للتأثير فكما قلنا سابقا ان هذا لا يجوز واما للتسبيح بحيث جهة القبلة وتعرف ايضا جهة سيرك هذا كله لا يأس به. او يكون في البحر في الباخرة او في السفينة - 00:03:26

اعناق البحار يعرف جهة سيري بما يشاهده من النجوم بان يجعل مثلا الجدي على كتفه الایمن فيكون متوجهها الى كذا او خلف اذنه اليسرى يكون متوجهها نحو كذا. وهذا صرخ به اهل العلم في معرفة على - 00:03:52

القبلة وقالوا ان علم التنجيم ينقسم الى قسمين. علم التأثير هذا هو الذي قلنا سابقا لا يجوز. وهو فمعنى قولهم الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. وعلم التشبيح يعني جهة القبلة وعلم جهة - 00:04:15

هل الى الجنوب الى الشمال الى الشرق؟ هذا لا يأس به. ومعرفة اوقات الصلاة ومعرفة ترى الليل وطول الليل كل هذا لا يأس به فهذا ليس هو من باب علم التأثير. وهذا معنى قوله تعالى - 00:04:38

وعلامات وبالنجم يهتدون. في اسفارهم وفي طرقهم اذا سلكوها في الليل يعرفون جهة سيرهم بما يشاهدونه من النجوم -

00:04:58